

صفة الصفوة

أسند عباد الأوزاعي وأبي بكر بن أبي مریم و غیرهما .

801 أبو یوسف الغسولي .

جنید قال سمعت سريا يذكر أن أبا یوسف الغسولي كان يلزم الثغر و يغزو وكان إذا غزا مع الناس و دخلوا بلاد الروم أكل أصحابه من ذبائح الروم ومن فواكههم وكان أبو سفيان یوسف لا يأكل فيقال له يا أبا یوسف تشك أنه حلال فيقول هو حلال فيقال له فكل من الحلال فيقول إنما الزهد في الحلال .

حرمی بن یونس قال سمعت أبا یوسف الغسولي يقول أنا أتفقه في مطعمي من ستين سنة . قال المروزي وسمعت بعض المشيخة يقول سمعت أبا یوسف الغسولي يقول إنه ليكفيني في السنة إثنا عشر درهما في كل شهر درهم وما يحملني على العمل إلا السنة هؤلاء القراء يقولون أبو یوسف من أين يأكل .

قال المروزي وسمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول أبو یوسف الغسولي قد خلف ابن ادريس يعني في الورع .

802 أحمد بن عاصم الأنطاكي .

يكنى أبا علي و يقال أبا عبد الله من متقدمي مشائخ الثغور وكان يقال له جاسوس القلوب . أحمد بن أبي الحواري قال أنا أحمد بن عاصم الأنطاكي قال إذ صارت المعاملة إلى القلب استراحت الجوارح